



جحا يقول : إن شاء الله



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٥٥ - ٢٨٣٥٥٥ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢



قَالَ جُحَا لِرَوْجَتِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ :
سَأَذْهَبُ صَبَاحَ غَدٍ إِلَى سُوقِ الْبَلَدَةِ الْمُجَاوِرَةِ ،
وَعَلَيْكَ بِأَعْدَادِ الْحِمَارِ لِلسَّفَرِ .

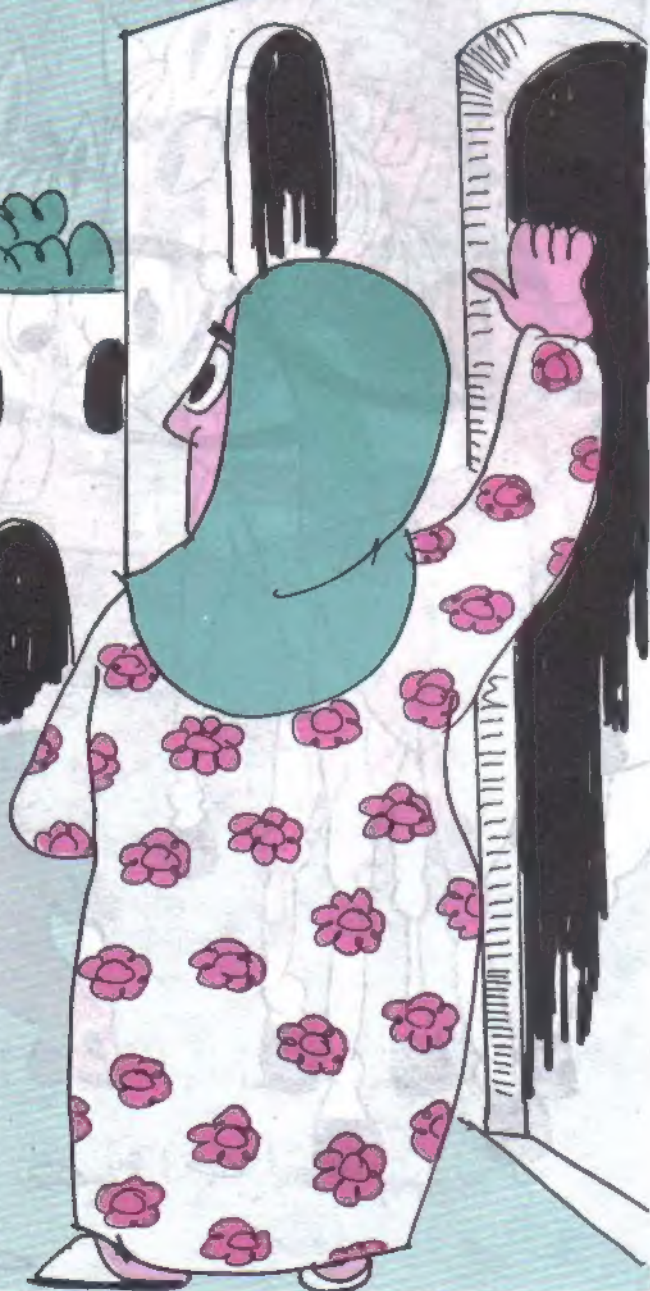
ثُمَّ عَادَ قَائِلًا : وَإِذَا كَانَ الْجَوُّ رَائِعًا أَتْنَاءَ
عَوْدَتِي فَسَادْهُبُ إِلَى الْمَرْعَةِ .
قَالَتْ زَوْجَتُهُ : يَا جُحَا أَتَتْ هَكَذَا دَائِمًا ، لِمَاذَا
لَا تَقُولُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؟ !



اَتَكَا جُحَا عَلٰى سَرِيرِهِ ثُمَّ نَامَ ، وَتَرَكَ زَوْجَتَهُ تُعَدُّ
لَهُ لَوَازِمَ السَّفَرِ .

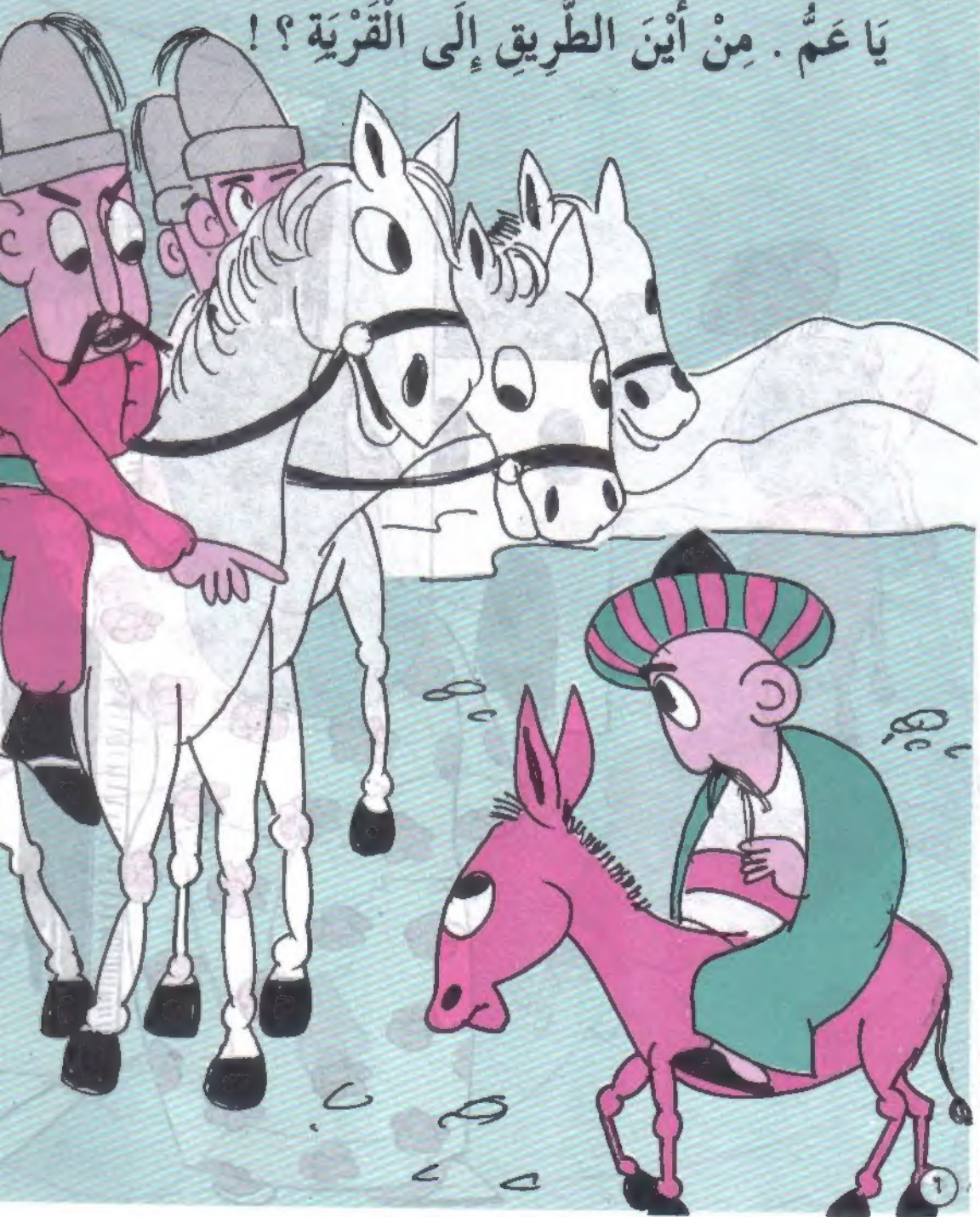


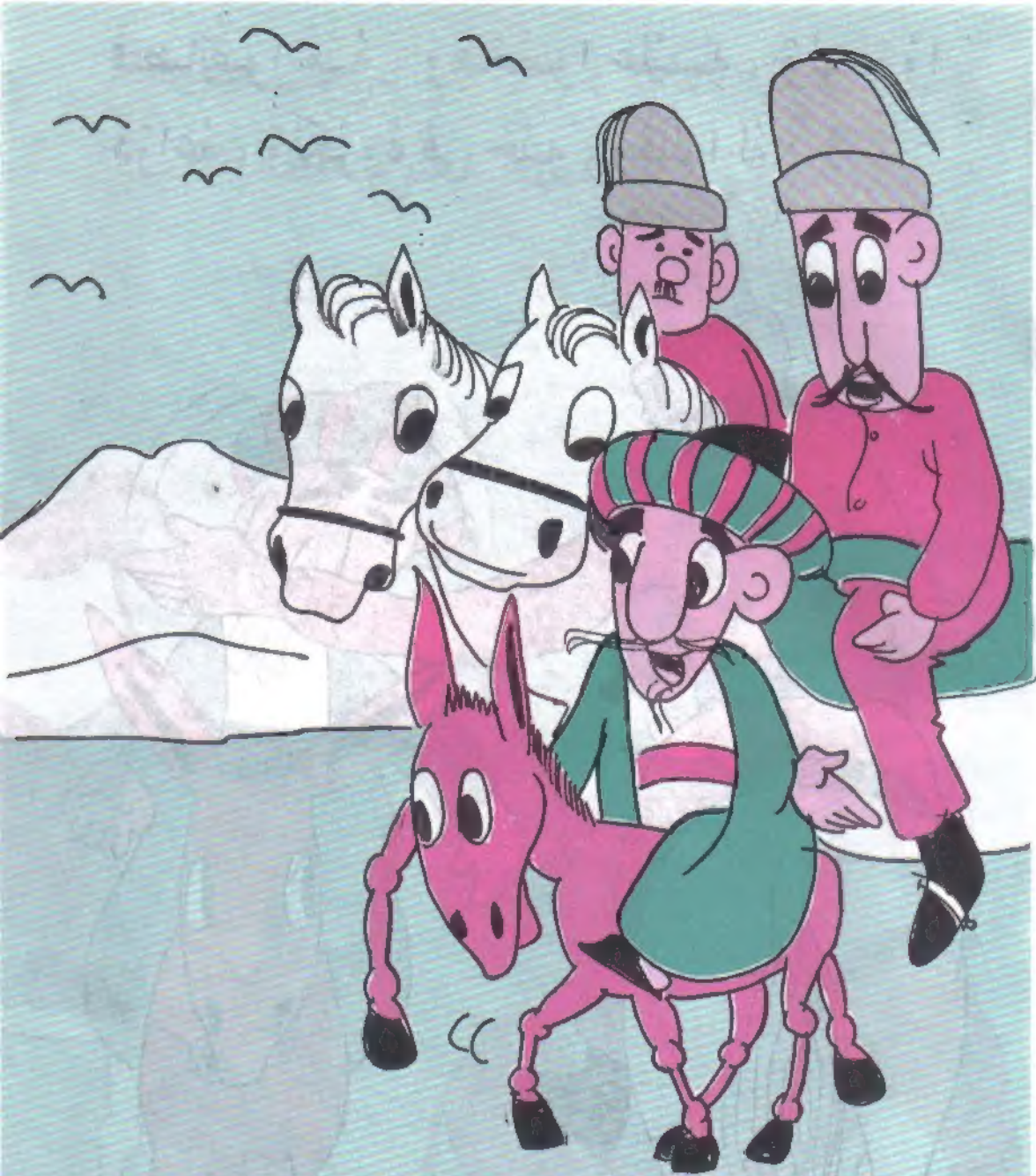
وَفِي الصَّبَاحِ اسْتَيْقَظَ جُحَا مُبَكَّرًا، وَأَعَدَّ
نُقُودَهُ، وَأَخَذَ حِمَارَهُ وَخَرَجَ.



وَفِي الطَّرِيقِ صَادَقَتْهُ كَوَكَبَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ فَتَادَوْهُ
مُتَسَائِلِينَ :

يَا عَمُّ . مِنْ أَيْنَ الطَّرِيقِ إِلَى الْقَرْيَةِ ؟ !





فَلَمْ يَرُدَّ جُحَا .. فَكَرَّرَ الْفُرْسَانُ سُؤَالَهُمْ ،
فَاجَابَهُمْ جُحَا بِلَا اكْتِرَاثٍ : لَا أَعْلَمُ ..

فَتَضَايِقُوا مِنْهُ ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ ، وَلَوُوا
ذِرَاعَهُ ، وَلَكَزُوهُ فِي جَنْبِهِ ، وَقَالُوا لَهُ :



سِرُّ بِنَا إِلَى الْقَرْيَةِ ، وَإِلَّا فَلَنْ تَشْرُكَكَ سَلِيمًا .
سَارَ أَمَامَهُمْ جَحًا مُضْطَرًّا يَلُومُ حَظَّهُ التَّعَسَّ
الَّذِي سَاقَهُ إِلَى طَرِيقِهِمْ .



وَلَمَّا وَصَلَ هُوَ وَالْفُرْسَانُ هَطَلَ عَلَيْهِمُ الْمَطَرُ
بِعِزَارَةٍ، وَسَالَ الْمَاءُ مِنْ رُءُوسِهِمْ حَتَّى أَقْدَامَهُمْ ..



وَفَجْأَةً تَعَثَّرَ حِمَارُ جُحَا، فَوَقَعَ جُحَا مِنْ فَوْقِ
ظَهْرِهِ عَلَى الْأَرْضِ .



أَخَذَ جُحَا يَيْكِي وَهُوَ يُحَاوِلُ مُسَاعَدَةَ
حِمَارِهِ عَلَى التَّهَوُّضِ ..





وَبَعْدَ ذَلِكَ .. تَحَسَّسَ جُحَا كَيْسَ ثِقُودِهِ فَلَمْ
يَجِدْهُ ، فَأَخَذَ يَنْدُبُ حَظَّهُ السَّيِّئَ وَرَاحَ يَبْحَثُ
عَنْهُ هُنَا وَهُنَاكَ .



لَمْ يَطْمَئِنَّ جُحًا عَلَى حَالِهِ إِلَّا عِنْدَمَا دَخَلَ
قَرِيَّتَهُ فَإِنَّ كُلَّ مَا جَرَى لَهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْحُسْبَانِ .

وَصَلَ جُحَا إِلَى بَابِ دَارِهِ مَرِيضًا جَرِيحًا
مُتَعَبًا وَطَرَقَ الْبَابَ ..

قَالَتْ زَوْجَتُهُ : مَنْ الطَّارِقُ ؟ !
فَأَجَابَهَا : أَنَا جُحَا ، افْتَحِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ .



مَنْ يَصِلُ إِلَى
الْحِمَارِ أَوَّلًا ؟
وَأَيُّ الطَّرِيقِ الثَّلَاثَةِ
يَسْلُكُ .

